

مخرج أفلام أمريكي يحاضر بحرية التعبير في السعودية



لا تتوقف مساعي السلطات السعودية عن جذب شخصيات فنية ورياضية مشهورة عالمياً لإعادة إنتاج وتصدير صورتها بشكل أفضل إلى العالم خاصة بعدما ترسخت صورة نمطية عن الدولة القمعية والداعمة للإرهاب.

وخلال مشاركته في مؤتمر الفيلم السعودي للعام الحالي، تحدث المخرج والممثل الأمريكي ويل سميث عن ضرورة إيصال المعنى من خلال المشهد لا عبر الكلمات الثابتة لأن الصورة تحمل زخماً عاطفياً وادراكياً أعلى بكثير من ذلك الذي يحتويه النص عدا عن أن القارئ قد يبتعد لمجرد فتح الرابط على عكس المشهد الذي يولد الفضول للمتابعة.

يأتي ذلك في وقت يقبع فيه عشرات الكتاب والمخرجين والنشطاء والصحفيين في السجون السعودية، ممن حاولوا التعبير عن أفكارهم بطرق مشروعة، فكان مصيرهم السجن. وبهذا التناقض المروع والانفصال الكبير عن الواقع تواصل الرياض تلميع الصورة.

